شذرات الاخبار

أسيرة أفغانية

زار أوربا بعد الحرب التاجر الشاب الأفغاني عبدالله خان وتزوج في برلين من فتاة ألمانية سلبت لبه برشاقتها وجمالها الخلاب وبعد أن أقام مدة مع زوجته في منزل والديها عاد معها الى مدينة كابول عاصمة أفغانستان

وفي عام ١٩٢٥ مرض التاجر عبدالله مرضاً شديداً أفضى الى موته . وبحسب شرائع أفغانستان المتبعة أصبحت زوجة المتوفى وأولاده الثلاثة الذين تركهم بعده ممتلكاته وأمواله ملكاً شرعياً لشقيقه غير ان الارملة الالمانية أبت التزوج بشقيق زوجها وامتنعت عن دخول منزله اذ ذاك باعها سلفها كعبدة رقيقة وقبض ثمنها

وقد تداخلت في الأمر سفارة المانيا ودافعت دفاعا شديداً عن شارلوت أرملة عبدالله خان ورفعت أمرها الى جلالة الملك أمان الله خان الذي صرح للزوجة بالرجوع الى بلادها بشرط أن تترك اولادها لانهم أفغانيون . فكادت المسكينة تجن لدى سماعها هذا الحل وأبت أن تترك أولادها ولم تغادر كابول .

ومن جهة أخرى رفعت والدة الأسيرة في برلين شكوى الى وزارة خارجية المانيا طلبت فيها أن ترجع لها ابنتها مع أولادها الثلاثة فوعدتها الوزارة بأنه لدى زيارة ملك أفغانستان الى برلين سترفع اليه عريضتها وتلتمس منه أن يصرح للزوجة بالرجوع الى المانيا مع أولادها

في مونت كارلو

روزا دولي من راقصات باريس الشهيرات الفاتنات سافرت في أواسط الشهر الماضي برفق والدها الى مونت كارلو للاستراحة والاستراضة وجلست ذات ليلة حول أحدى الموائد الخضراء واشتركت في المقامرة فربحت في خلال ساعة ونصف بلعبة الروليت نصف مليون فرنك وكانت تضع دائماً على نمرتي ١٧ و ٢٠

وكان سرور والدها عظيما بهذا الربح الطائل وكان يتناول الاوراق المالية

ويحشي بها جيوبه حتى امتلأت جميعها وأخيرا أحضر حقيبته وملأها بتلك الاوراق

تركة ١٧٥ مليون دولار

مدينة جروسومشتاد مدينة صغيرة واقعة بجوار فرانكفورت وصلها نبأ — اضطرب له أهاليها عن بكرة ابيهم — بأن أحد أهاليها سيرث ارثاً هائلا قدره ١٧٥ مليون دولار

وتفصيله : أنه في عام ١٨١٦ غرق في اميركا يوحنا ايبريخ مدير وصاحب شركة بواخر وصاحب أملاك شاسعة ووجدوا في جيبه وصية يقول فيها : ان ثروته يجب توريثها لاقاربه بعد مرور مائة سنة على وفاته وقد بلغت هذه الثروة الآن ١٧٥ مليون دولار وقد ورثها احد اقاربه القاطن في المدينة المذكورة آنفاً

قلب نابليون

وضع د . ا . ولسون كتابا في مجلدين ضمنه تاريخ حياة كارالیل وقد ذكر في الجزء الثاني رواية رواها له الدكتور أرنوط قال فيها ما يأتي :

في خلال مرض نابوليون بونابارت في جزيرة القديسة هيلانة عالجه عدة أطباء وكان نابليون لا يثق من الأطباء الانكليز الا بالدكتور أرنوط الذي كان على رأس الأطباء الذين عهد اليهم نابليون بتشريح جثته بعد وفاته

وقبل وفاة نابليون بأيام قليلة طلب من الدكتور أنتومماركي صديق الدكتور أرنوط بأنه لدى تشريح جثته يحفظ قلبه في اناء من الزجاج ويحمله لدى رجوعه الى أوربا ويسلمه للامبراطورة أرملته ماري لويزا وأقسم عليه بأن يقوم بهذه المهمة

وقد وفى الدكتور أنتومماركي بوعده لنابوليون واقتطع قلبه ووضعه في اناء زجاجي مملوء بالكحول

ولما بلغ الأمر حاكم الجزيرة «هدسون لوا» لم يصرح بحمل قلب نابليون بل أمر بوضعه في ضريحه مع جثته ولكن الدكتور انتهز فرصة وفاة جندي انكليزي واقتطع قلبه ووضعه في اناء زجاجي وسلمه للحاكم كأنه قلب نابليون وأخفى القلب الحقيقي في اناء من الفخار

ولما عاد الدكتور ارنوط صودف أنه وجد مع صديقه الدكتور أنتومماركي في

باخرة واحدة وغرفة واحدة وفي ذات ليلة اشتدت انواؤها ايقظهما صوت جسم ثقيل سقط عن رف الغرفة وعند الصباح وجدا قطع الاناء الفخاري الذي كان فيه قلب نابليون ولم يعثروا على القلب وانما وجدا نتفاً من خمه لاصقة بخشب أرض الغرفة وأما القلب فقد أكلته الجراذين التي كانت موجودة بكثرة في الباخرة

وهكذا هزأت الحياة بهذا الرجل العظيم بعد موته

بوانكاريه ومهاجر روسي

أصدر المسيو بوانكاريه من عهد قريب كتابا جديداً طبعه أحد مخازن الكتب في باريس وعرضه في نوافذه ولكي يوجه التفات الجمهور الى كتابه الجديد أعطى صاحب المخزن مجلداً ضخماً مرصعاً بالدرر والحجارة الكريمة كان أهداه اياه أحد امراء الروس في بطرسبرج واشار اليه بعرضه الى جانب مؤلفه في النافذة

وفي ذات مساء عندما كان صاحب المخزن يريد اقفال الابواب رأى شيخاً مرتديا اسمالا بالية ينظر الى الكتاب المرصع بالحجارة الكريمة ويذرف الدموع فسأل صاحب المخزن الشيخ عن سبب بكائه

فأجابه بقوله : ان الثورة الروسية سلبته كل ثروته ولم يبق منها غير هذا المجلد النفيس المرصع بالجواهر الذي أهداه الى بوانكاريه في أيام عزه وسؤدده

فقال له صاحب المخزن : أو تظن أن هذه الحجارة هي حجارة كريمة حقيقية أم أنها زجاجية

فأجابه الشيخ : أنه صاحب الكتاب وانه رصعه بنفسه بهذه الحجارة الكريمة وبعد مناقشة قصيرة علم الكتبي ان هذا الشيخ الواقف أمامه من امراء الروس العظام وانه أهدى الكتاب للمسيو بوانكاريه وانه اصبح الان لايملك قوت يومه وانه يشغل وظيفة حارس ليلي لاحدى قهوات شارع مونمارت الصغيرة . وسرعان ما طيّر الكتبي الخبر الى المسيو بوانكاريه الذي استدعى الشيخ الروسي الذي اكرمه في ايام عزه واهداه ذلك الكتاب ومنحه بعض المال وطلب الى احد اصدقائه من كبار تجار باريس ان يستخدم الشيخ بخدمة سهلة شريفة يستطيع منها ان يتحصل على ما يقوم بأوده

بورصة الدم

كثيراً ما تحتاج مستشفيات نيويورك الى دم بعض الاصحاء لادخاله في اجسام بعض المرضى تتطلب معالجتهم ذلك وقد دعا ذلك الى انشاء بورصة خاصة لشراء دم الاصحاء بشروط مالية واصول تجارية . فاذا احتاج أحد المستشفيات الى دم رجل خاطب موظفي تلك البورصة فيرسلون له في الحال رجلا أو اكثر سبق لهم ان فحصوا دمه ووجدوه صالحاً لادخاله في جسم المريض واكثر الذين يبيعون دماءهم من التلامذة والرجال الاقوياء أو من رجال المطافيء والبوليس وقد تحدد ثمن المائة سنتيمتر المربع من الدم (ملء كباية) من ٣ الى ١٠ الى ٥٠ دولار والرجل الواحد يستطيع بيع هذه الكمية من الدم ١٠ أو ١٢ مرة في السنة وفي خلال شهرين باع نحو ٥٠٠ رجل دماءهم بتلك الطريقة

السعادة العظمى

اخترع الطيار التروجي هاكون فيلر آلة واقية يستطيع بواسطتها أن يقفز من طيارته الى الارض من علو ٤٠٠ متر . وقد طار هذا الطيار الى اوستراليا وأقام أياماً في سدني عاصمتها وقد طلب منه الاهالي أن يطير ويقفز أمامهم من طيارته بواسطة آلته الواقية فأجاب طلبهم واجتمع في اليوم المحدد ستون ألفاً من الرجال والنساء فحلق هاكون بطيارته فوق رؤوسهم وفيما هم مشرئبون بأعناقهم قفز من الطيارة ولكن الآلة الواقية لم تفتح وسقط الطيار من علو ساحق فاضطربت القلوب ووجمت النفوس وأصبح المتفرجون وكأن على رؤوسهم الطير ثم هرعوا الى حديقة سقط فيها وهم يتوقعون ان يجدوا جثته ممزقة اربا اربا ولكن ما كان اشد دهشهم عند ما رأوه جالساً بين أغصان أحدى الاشجار يدخن سيجارته ويبتسم مغتبطا بمقعده وقال للذين اجتمعوا حول الشجرة والابتسامة على ثغره : أنه مغتبط بجلوسه بين أغصان هذه الشجرة

تزوج شاب مسلم بامرأة فلما دخل عليها وجدها عجوزاً شمطاء فصعق وقال لها

— ما اسمك يا ماما — فاجابته ام عباس

— فقال : أظنه عباس الاول